أنباء متضاربة حيال رصد روسيا لإطلاق صاروخين.. وإسرائيل تؤكد: عمل مشترك مع أمريكا

نذر الحرب على سوريا تبدأ بتجارب «بالستية» في «المتوسط»

أوباما ونتانياهو

عملية إطلاق صاروخ باليستي من مدمرة أمريكية في البحر المتوسط

رغم التصعيد بالمنطقة.. موسكو تعلن عن عدم توجهها لزيادة قطعها الحربية في البحر المتوسط

عواصم - «وكالات»: تضاربت الأنباء امس بشأن ما أعلنته وزارة الدفاع الروسية عن رصد أجهزتها للإنذار المبكر إطلاق صاروخين بالستيين شرق البحر الأبيض المتوسط قرب السواحل السورية. وقد نفت مصادر حكومية أمريكية إطلاق الطائرات والسفن الأمريكية أية صواريخ في البحر المتوسط، في حين أعلنت إسرائيل أنها أجرت تجربة مشتركة على صاروخ يستخدم كهدف في نظام الصواريخ الاعتراضية الذي تموله الولايات المتحدة.

وأوضحت وزارة الدفاع الإسرائيلية أن التجربة أجريت الساعة 9:15 بالتوقيت المحلي وهو تقريبا نفس التوقيت الذي أعلنت وزارة الدفاع الروسية رصد أجهزتها للإنذار المبكر إطلاق صاروخين شرق البحر المتوسط.

وقد أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن عملية إطلاق الصواريخ التي رصدتها موسكو صباح الثلاثاء في البحر المتوسط تندرج في إطار تدريبات عسكرية إسرائيلية أمريكية مشتركة.

وأوضحت وسائل الإعلام أنه تم إطلاق الصواريخ من طراز أنكور الموجهة عبر الرادار من المتوسط ومن قاعدة عسكرية بوسط إسرائيل.

لكن الولايات المتحدة نفت على لسان مصدر حكومي نقلته شبكة «سي بي إس» الأمريكية أن تكون طائراتها وسفنها أطلقت أية صواريخ في البحر الأبيض المتوسط.

وفي وقت سابق نقلت وكالة إنترفاكس الروسية عن مصدر عسكري روسي أن الصاروخين اللذين رصدتهما موسكو في وقت سابق في المتوسط سقطا في مياه البحر، ورجحت إطلاقهما من سفينة أمريكية بهدف استطلاع الأحوال الجوية.

من جانبه أكد مصدر أمني سوري لوكالة ريا نوفوستي إطلاق صاروخين، مشيرا بدوره إلى أنهما سقطا في البحر. كما نقلت عن السفارة الروسية في دمشق أنه لم تردها أي معلومات بشأن الإطلاق.

في غضون ذلك، أكد مصدر أمني سوري لقناة المنار التابعة لحزب الله اللبناني أن الإنذار المبكر السوري لم يرصد أي صواريخ على الأراضي السورية.

وكانت وزارة الدفاع الروسية قالت في البيان إن الصاروخين أطلقا الساعة « 6:16 توقيت غرينتش» ورصدتهما محطات الرادار في أرمافير، جنوب روسيا. وأشارت إلى أن وزير الدفاع سيرغي تشويغو أبلغ الرئيس فلاديمير بوتين بذلك.

وقد انتقدت روسيا الولايات المتحدة امس لإرسالها سفنا حربية مزودة بصواريخ كروز وتوماهوك إلى سوريا، وقال مسؤولون أمريكيون إن حاملة الطائرات الأمريكية نيميتز وأربع سفن أخرى في مجموعتها القتالية تحركت نحو البحر الأحمر أمس الاول.

وتعارض روسيا، وهي واحدة من موردي الأسلحة الرئيسيين للحكومة السورية، التدخل العسكري بشأن هجوم مزعوم بأسلحة كيميائية في سوريا، كما ترسل سفنا حربية جديدة إلى البحر المتوسط لكنها تقول إنه مجرد تناوب للسفن في المنطقة.

وقالت قيادة أركان الجيش الروسي الأسبوع الماضي إن مجموعة من السفن متمركزة أصلا في المتوسط تقوم بأنشطة المراقبة والتحليل بصورة مستمرة للأنشطة العسكرية حول سوريا. وتقوم تلك السفن الحربية الروسية بدوريات منذ بداية الأزمة السورية قبل سنتين ونصف السنة.

ورغم التصعيد في شرق المتوسط، أعلن مصدر عسكري روسي، امس أن موسكو لا تخطط لزيادة عدد قطع أسطولها الموجود في البحر الأبيض المتوسط، ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عنه قوله «إن قوة ونوع قواتنا المنتشرة اليوم في المتوسط تكفينا لجمع المعلومات الكاملة عما يجري».

لبنان يدعو إلى حل سياسي ويؤكد رفضه للتدخل العسكري في سوريا

بيروت - «كونا»: دعا الرئيس اللبناني ميشال سليمان امس الى حل سياسي في سوريا وعدم التدخل العسكري الخارجي فيها مكررا ادانته استخدام السلاح الكيميائي.

موقف سليمان جاء في بيان صادر عن المكتب الاعلامي التابع للقصر الجمهوري عقب ترؤسه اجتماعا حضره سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لدى لبنان وممثل السكرتيرالعام للامم المتحدة وممثلون للاتحاد الاوروبي ومندوب جامعة الدول العربية في بيروت وهو اجتماع تحضيري لاجتماع المجموعة الدولية لدعم لبنان في نيويورك يوم 25 سبتمبر الجاري على هامش انعقاد اعمال الدورة العادية للجمعية العامة للامم المتحدة. وقال البيان ان تلك الدول «ستنظر في كيفية دعم لبنان بصورة عملية وصون استقراره ودعم اقتصاده ومؤسساته وتعزيز قواته المسلحة وفي طليعتها الجيش اللبناني وكذلك مساعدته في مواجهة العبء المتزايد الناجم عن ازدياد عدد النازحين من سوريا». واعرب سليمان عن شكره للسفراء والديبلوماسيين على حضورهم ودعم دولهم لاستقرار لبنان ولسياسته المتبعة في تحييد لبنان عن صراعات الآخرين استنادا الى «اعلان بعبدا» مكررا الثوابت اللبنانية «القاضية بايجاد حل سياسي للازمة السورية وعدم التدخل العسكري الخارجي فيها».واشار سليمان الى انه «يعود للامم المتحدة ومجلس الامن تحديد المرتكبين ومساءلتهم» مشددا على «وجوب تحييد لبنان من كل الاطراف الداخلية والخارجية عن تداعيات هذه الازمة وتجنيب الارض والاجواء اللبنانية والشعب اللبناني اي فعل او رد فعل».

.. وإيران تغازل «الكونغرس» لمنع وقوع الضربة

بيروت - «كونا»: اعرب رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الايراني علاء الدين بروجردي امس عن الامل في ان يتحلى الكونغرس الامريكي بـ«العقلانية» بالشكل الذي يحول دون وقوع ضربة عسكرية على سوريا ومسائل تهدد امن المنطقة معتبرا ان «المتضرر الاول من هذه الحرب هي اسرائيل». وشدد بروجردي في تصريح للصحافيين عقب اجتماعه مع وزير الخارجية في حكومة تصريف الاعمال اللبناني عدنان منصور على ضرورة تضافر الجهود «من اجل الحيلولة دون ابتلاء هذه المنطقة بفاجعة او مصيبة مرتقبة».

وقال ان «قيام عدوان عسكري خارجي على سوريا من شأنه ان يكون بداية نشوب ازمة خطيرة في منطقة الشرق الاوسط».

واضاف «ابدينا مع الوزير منصور قلقنا المشترك تجاه دخول الاسلحة الكيميائية على خط الازمة السورية ووصول التقنية التي من شأنها ان تصنع القنابل الكيميائية الى ايدي العصابات الارهابية المسلحة في سوريا». واعتبر ان «مثل هذا الامر الخطير يشكل تهديدا داهما ليس على سوريا فحسب انما على كل دول المنطقة وحتى على المجتمعات الغربية ايضا». وكان بروجردي بدأ زيارة رسمية الى لبنان يوم امس الاول على رأس وفد برلماني ايراني حيث اجتمع مع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري على ان يلتقي في وقت لاحق مع عدد اخر من المسؤولين.

تركيا تعرض استخدام قواعدها العسكرية لشن الهجوم المحتمل

انقرة - «وكالات»: قالت تركيا إنها تملك تفويضا من البرلمان لشن عملية عسكرية على سوريا، بينما أكدت الولايات المتحدة أن تركيا عرضت استخدام قواعدها في حال توجيه أي ضربة لسوريا. وقال المتحدث باسم الحكومة التركية بولنت آرينتش إن تركيا تملك تفويضا من البرلمان لشن عملية عسكرية على سوريا، وإنها تتخذ كل الإجراءات الضرورية لذلك.

وأكد في مؤتمر صحافي بعد اجتماع لمجلس الوزراء أمس الاول أنه لدى الحكومة «تفويض برلماني لضربات» على شمال العراق وتفويض «لضربات» على سوريا.

وأضاف «قمنا بدراسة في إطار التفويض بشأن سوريا للحفاظ على أمن بلادنا وإذا اقتضت الضرورة يمكننا فعل ذلك مجددا، ليس هناك شك أن مصالح تركيا مهمة أيضا». وقال إن الحكومة التركية تجري استعدادات لشن ضربة محتملة على سوريا، موضحا أنه بالنسبة لهجوم محتمل من الولايات المتحدة وعدة دول تعمل معها «فلا يسعنا إلا معرفة أين ستقف تركيا عند حدوث هذه الضربة». وأضاف «في الوقت الحالي فإننا نجري الاستعدادات الخاصة بنا ونتخذ الإجراءات الضرورية لعمليات انتشار محتملة قد تحدث في المستقبل». في سياق متصل، كشف وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن تركيا إضافة إلى السعودية والإمارات عرضت على واشنطن استخدام قواعدها العسكرية في أي عمل عسكري محتمل ضد سوريا.

«الائتلاف» يجدد دعواته لدعم الجيش الحر بالسلاح

اسطنبول - «كونا»: جدد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية امس دعوته المجتمع الدولي لتسليح الجيش السوري الحر لتمكينه من الدفاع عن الشعب السوري.

ودعا الإئتلاف الوطني السوري المعارض في بيان له دول العالم لاتخاذ إجراءات عسكرية ضد آلة القتل التي يستخدمها نظام الأسد في حربه ضد المدنيين العزل.

وقال ان مجلس الأمن أثبت عجزه التام عن حماية الشعب السوري وعن صيانة الأمن والسلم الدوليين بسبب وقوف روسيا والصين ضد أي قرار يوفر الحماية لهذا الشعب.

واعتبر ان استخدام النظام السوري قوة السلاح على مدى ثلاثين شهرا دليل واضح على عدم جديته في الشروع بأي حل سياسي منذ البداية. وأضاف البيان «110 آلاف شهيد و7 ملايين نازح و4 ملايين لاجئ أي ما يقارب نصف الشعب السوري جميعهم تضرروا بسبب ممارسات نظام بشار ولا يمكن لأي عاقل في العالم أن ينفي تورط النظام باستخدام السلاح الكيميائي فهو من يملك هذا السلاح ووسائل تركيبه وتخزينه وطرق استخدامه من جهة كما أن جميع المناطق المستهدفة بهذا السلاح هي مناطق محررة وخارجة عن سيطرة النظام من جهة أخرى». وشدد الائتلاف على أن تحييد سلاح النظام الكيميائي والصواريخ البالستية وسلاح الطيران المستخدم ضد الشعب السوري هو الضمانة الوحيدة للذهاب إلى أي حل سياسي لأن استخدام النظام للقوة هو ما وقف عائقا في وجه أي سبيل إلى حل. وجاء في البيان «لا يعكس الواقع على الأرض في سوريا تماسك الشعب والائتلاف بهدف الخلاص من نظام الاستبداد وحسب بل ويفضح مشروع النظام الفئوي الضيق الذي يأخذ البلاد إلى مراتب الدول الفاشلة». واستغرب حديث وزير الخارجية الروسي لافروف حول استجابة النظام السوري لدعوة روسيا لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل وقال انه ينطوي على تناقض واضح.

القوات النظامية تتقدم في إدلب .. واستهداف جديد لأنابيب الغاز بدير الزور

دمشق - «وكالات»: قالت جماعة معارضة إن القوات السورية سيطرت على بلدة أريحا الاستراتيجية في شمال البلاد امس في خطوة تفتح خط الامدادات بين هذا المعقل الساحلي والجيوب التي يسيطر عليها الجيش في منطقة تسيطر المعارضة على أغلبها.

لكن نشطاء آخرين قالوا إن المعركة لم تنته بعد وإن المعارضين مازالوا يقاتلون النظام في أريحا الواقعة قرب طريق سريع رئيسي في محافظة إدلب الشمالية.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان الذي نقل خبر المكسب العسكري الذي حققته قوات الرئيس بشار الأسد إن قوات شبه عسكرية تعرف باسم قوات الدفاع الوطني اقتحمت اريحا وسيطرت عليها تحت غطاء من نيران مدفعية الجيش الكثيفة.

وقال رامي عبد الرحمن رئيس المرصد ومقره بريطانيا إن هذا يصل مرة أخرى النظام في مدينة اللاذقية الساحلية بالطرق البرية الواصلة بينه وبين قواته في إدلب.

وقال إن الجيش يحاول الآن إسقاط بلدات أخرى قريبة ومناطق جبلية قد يكون متمردون متمركزون فيها في محاولة لإحكام سيطرته على المنطقة.

ويقول المصدر إن الصراع الدائر في سوريا منذ عامين ونصف العام بين قوات الأسد والمعارضين الساعين للإطاحة بحكمه قتل أكثر من 110 آلاف شخص أغلبهم من المدنيين.

وقال أحمد وهو ناشط مقيم بالمنطقة عبر سكايب «لم يسيطروا عليها بعد. لكنهم سيفعلون. سيطروا على منطقة كبيرة سيواصلون التقدم ببطء إذا استمر الوضع على ما هو عليه.» وتابع «كانوا يستخدمون الغارات الجوية وحولوا اغلب أجزاء البلدة إلى انقاض.»

وقال نشطاء آخرون في المنطقة انهم رأوا اعدادا كبيرة من قوات الأسد تتحرك باتجاه أريحا.

وتقدمت قوات الأسد في الفترة الأخيرة في وسط سوريا وحول العاصمة دمشق لكنها لم تحقق الكثير في كسر سيطرة المعارضين على مناطق كبيرة في شمال البلاد وشرقها.

وهدد الجيش بحملة جديدة في الشمال لكن حتى الآن لم يقم بهجمات كبيرة. وبدلا من ذلك بدا انه يحاول السيطرة على جيوب في المنطقة وزيادة قواته فيها بالتدريج.

ويقول نشطاء إن أغلب السكان المدنيين فروا من اريحا في الأسابيع الماضية بسبب القصف الجوي والمدفعي الكثيف. ويقول المرصد إن قوات الدفاع الوطني بدأت الإغارة على البلدة ونهبها بعد اقتحامها.

وسيطر المعارضون على أريحا وفقدوها مرارا. فسيطرت عليها ألوية إسلامية معارضة منها جماعة أحرار الشام ووحدات أخرى على صلة بتنظيم القاعدة يوم 24 اغسطس.

وعلى صعيد ميداني منفصل اعلنت الحكومة السورية امس عن وقوع انفجار استهدف خط غاز حقل الجبسة في منطقة دير الزور شرق البلاد.

وقال مصدر في وزارة النفط السورية في تصريح صحافي ان الانفجار الذي استهدف خط غاز الجبسة في منطقة السفيرة شمال مدينة دير الزور ادى الى توقف العمل فيه اثر اندلاع النيران.

الأمم المتحدة: عدد اللاجئين تخطى عتبة المليونين

سوريون يعبرون الحدود إلى لبنان

نيويورك - «وكالات»: تخطى عدد اللاجئين السوريين عتبة مليوني لاجئ، وفقا لما أعلنته المفوضية العليا للاجئين في بيان امس، وهو ما يزيد من الضغوط على البلدان المضيفة المجاورة، في الوقت الذي حذرت فيه إيطاليا من تدهور وضع اللاجئين في حال حصول تدخل عسكري في سوريا.

وذكرت المفوضية التابعة للأمم المتحدة في تقرير لها أن عدد هؤلاء اللاجئين في دول جوار سوريا قبل سنة بالتمام كان 230 ألفا و671 لاجئا انضم اليهم 1.8 مليون لاجئ جديد خلال العام الأخير.

كما أوضح التقرير أن نحو خمسة آلاف شخص في المتوسط يلجؤون إلى البلدان المجاورة كل يوم، هربا من القصف والمعارك الدائرة منذ أكثر من سنتين، لافتا إلى أن عدد المهجّرين داخل سوريا مستقر حول 4.25 ملايين مهجّر قريبا.

ونقلت وكالة رويترز عن رئيس المفوضية العليا لشؤون اللاجئين انطونيو جوتيريس، قوله إن «سوريا أصبحت محنة هذا القرن الكبرى وكارثة إنسانية مشينة تسببت في معاناة وتشريد لا مثيل لهما في التاريخ الحديث».

من جانبها اعتبرت مبعوثة المفوضية النجمة السينمائية انجيلينا جولي أنه «إذا استمر تدهور الموقف بهذا المعدل فإن عدد اللاجئين سيزداد، وقد تصل بعض البلدان المجاورة إلى نقطة الانهيار».